

كيفية الدواء لا يمكن العلاج بالدواء فيكون اختبارا لحد كيميائية احد قوانينه
وثانيا اختبارا لوزنه ودرجته وكيفية وذلك يحصل بالحدس من طبيعة
المضوء ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصفة
والبلد والسخنة والقوة اما طبيعة العضو فتتضمن امور اربعة
مزاها وخلقته ووضعه وقوته واذا تحققنا مزايا العضو الصحيح والمرض
عرفنا كمية الخرج عن المزاج الصحيح فاخذنا من الدواء ما يقابلها
واما الخلقه من الاعضاء ما يقع بالدواء اللطيف اما التحليله اولان
له تجويفا من جانبيين او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيعقر
الي الدواء القوي واما العضو فالعضو القوي يكفيه ما فوته بقدر
ما يقابل علته والبعيد يحتاج الي اقوي واما القوة فالعضو الذي
الحسن والشريف معا والرئيس معا هو الذي افعاله عامه كالمعدة لا يجسر
عليه يد واه قوي ولا يبر مغر ولا تحلل موادها بغير قابض حتى يحفظ قوته
ولا تورده عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا تستخرج موادها
دفعه واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لاجل حاله الدواء
الضعيف والقوي يعقر الي الاقوي وباقي العشرة **ظاهر**
اقول القانون الثاني اختبار وزن الدواء واختبار درجته وكيفية اما الاول
فلان من المرضي من يكفيه القليل من الدواء ومنهم من لا بد له من الدواء
الكثير واما الثاني فلان من المبرورين مثلا من يكفيه الدواء البارد في
الدرجة الاولى ومنهم من لا بد له من البارد في الدرجة الثانية والثالثة
وكن الكلام في المبرورين فيكون اختبار وزن الدواء واختبار
درجة كيميائه من قوانين العلاج بالدواء واختبار الوزن والدرجة
اما يحصل

انما يحصل بالحدس من عشرة امور الاول طبيعة العضو ويتضمن امور اربعة
منها مزاجه فاننا اذا تحققنا مزاج العضو الصحيح من حرارته وبرودته ورطوبته
ويؤسسه وعرفنا مزاج المرض منها عرفنا كبره ووجهه عن المزاج الصحيح فاخذنا
له من الدواء وزنا ودرجه يعا بلان مثاله مزاج العضو الصحيح بارد والمرض
حار الواجب فيه استعمال وزن كثير ودرجه قويه من البارد لانه بعد
العضو عن المزاج الصحيح بعدا كبيرا واذا كان مزاجا صحيحا حارا والمرض حارا
وجب استعمال وزن محم كالكثير قليل ودرجه ضعيفة من الدواء البارد لانه
لم يعد العضو عن مزاجا صحيحا بعدا كثيرا ومنها ما خلقه من الاعضاء ما
هو متخالي اليه مسام واسعه كالرئة ومنها ما هو متكاثف اليه مسام
ضيقه كالكبد والمتخالي يقنع فيه بالدواء اللطيف والمتكاثف يحتاج الي
دواء اقوي لان المتخالي يسهل نفوذ الدواء الي باطنه بخلاف المتكاثف وايضا
من الاعضاء ما ليس له تجويفا كعصا اب اليدين والرجلين فانها مضممة ومنها ما له
تجويفا اما من جانب او جانبيين فالذي له تجويفا من جانب كالاوردة والشرايين
وما له تجويفا كالرئة فانها تجويفا من داخل وتجويفا من خارج اما
الاول فلان في داخلها اقسام ثقب الرئة والثاني بينهما وبين الصدر فضاء
والعضو الذي لا تجويفا له يحتاج الي الدواء القوي لعسر اندفاع العضو عنه
والذي له تجويفا وتجويفا لاجتياج الي الدواء القوي لسهولة اندفاع العضو
عنه والغنية عن الدواء القوي ماله تجويفا او فرماله تجويفا واحد
على ما لا يتجنى ومنها وضعه فان بعض الاعضاء وضعه قريب من منفذ
الدواء كالمعدة وهي لا تحتاج الي دواء اقوي لان الدواء يصل اليه وقوته
بافية على حالها وبعضها وضعتها بعيدا منه كالكلية وهو محتاج